

71 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/أدران

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومنه قوله سبحانه وتعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك هو الزينة. نعم - [00:00:20](#)
ولباس التقوى ذلك خير فجمع بين الزينتين. نعم. زينة البدن باللباس وزينة القلب بالتقوى. نعم. زينة الظاهر والباطن فاذا جمع بين الزينتين جمع اه زينة الظاهر من لباس المحسوس وزينة الباطل الباطن بالتقوى. نعم - [00:00:44](#)
زينة الظاهر والباطن وجمال الظاهر والباطن. نعم. ومنه قوله تعالى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي فنفى عنه الظلال الذي هو عذاب القلب والروح والشقاء الذي هو عذاب البدن والروح ايضا - [00:01:10](#)

فهو منع القلب والبدن بالهدى والفلاح نعم ومنه قول امرأة العزيز عن يوسف عليه السلام لما ارته لما ارته النسوة اللائمات لها في حبه
فذلك فذلك الذي لم تتنني فيه - [00:01:32](#)

فارتهن جماله الظاهر ثم قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. فجمع عليه الصلاة والسلام بين جمال الظاهر والباطن فكان اجمل
الناس عليه الصلاة والسلام. جمال يوسف ننسى له نظير عليه الصلاة والسلام - [00:01:53](#)
ومما وذلك مما اغرى به امرأة العزيز وراودته وعاودته عن نفسه ولكنه استعصى كذلك ان الذي لم تتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصى قال معاذ الله انه رب احسن مثواي - [00:02:18](#)

انه لا يفلح الظالمون ثم هرب منها فلحقته وجدب ثوبه وشقته واذا بسيدها على الباب يبكي يدخل فشاهد الواقع فقلبت الدعوة عليه
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن هو عذاب اليم - [00:02:41](#)

قال هي راودتني عن نفسي اذا راودتني عن نفسي قلبت الدعوة عليه وجعلته هو المجرم لكن الله جل وعلا برأه بان جاء شخص وقال
ينظر في الشق الذي في التوب - [00:03:02](#)
فان كان فان كان في المقدمة وهو راودها وترى ان تدفعه عن نفسها زقت ثوبه دفاعا وان كان من دبر فهي التي لحقته شهد
شاهد من اهلها ان كان قميصه - [00:03:22](#)

بد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من
كيدك ان كيدك عظيم - [00:03:45](#)

تبرأ الله نبيه من هذه التهمة بسبب التقوى والاعتصام بالله عز وجل مع ان المغريات كلها موجودة غلقت الابواب تجملت قالت هي
لك فكل الاسباب موجودة ولكنه اعتصم بالله فعصمته الله سبحانه وتعالى منها - [00:04:03](#)

ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين هذا السبب نعم ومنه قول امرأة العزيز عن يوسف عليه السلام هو ملك
مصر. نعم لما ارته النسوة اللائمات لها في حبه - [00:04:32](#)

فذلك الذي لم تتنني فيه وارتنه جماله الظاهر ثم قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. هذا جماله الباطن. راودته عن نفسه

فاستعصم. هذا جماله الباطن نعم فاخبرت عن جماله الباطن بعفته. نعم. فاخبرته فاخبرتهن - 00:04:54

بجماله بجماله باطنه وارتهن جمال ظاهره. نعم فنبه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد على شدة حاجة البدن والقلب الى ما يطهروها يعني اذا طهرت ثوبك - 00:05:17

من النجاسة تذكر تطهير قلبك تذكر تطهير قلبك باي شيء؟ بالتوبة تب الى الله عز وجل نعم فنبه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - 00:05:39

على شدة حاجة البدن والقلب. نعم. الى ما يطهروها ويبردهما ويقويهما نعم. وتضمن دعاؤه سؤال هذا وهذا. نعم. والله اعلم. نعم.

و قريب من هذا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - 00:05:58

نعم كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء لقضاء حاجته انه اذا خرج يقول غفرانك اي اغفر لي هل فعل خطينة لدخوله قالوا لانه لان الله انعم عليه بازالة الاذى - 00:06:20

بازالة الاذى انعم عليه بازالة الاذى فهو اعترف بتقصيره بالشك لله عز وجل فقال غفرانك نعم و قريب من هذا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - 00:06:44

وفي هذا من السر والله اعلم ان النجو يثقل البدن خلاصه الله من النجو وهو الخارج الذي فيه اذاه وفيه اه تأثير على البدن لو بقي ربما يقتل فهذه نعمة عظيمة ان الله خلاصك منه - 00:07:05

يجب عليك الشكر لله عز وجل لذلك فانت تعرف بالتقدير عن شكر الله عز وجل على ذلك نعم وبهذا من السر والله اعلم ان النجو يثقل البدن و يؤذيه باحتباسه. نعم. والذنوب تثقل القلب و تؤذيه - 00:07:30

باحتباسها فيه. نعم. فهما مؤذيان مضران بالبدن نعم فهما مؤذيان مضران بالبدن والقلب. نعم. فحمد الله عند خروجه على خلاصه من هذا المؤذي لبدنه و خفة البدن و راحته و سأله ان يخلصه من المؤذي الاخر. وهو الذنوب - 00:07:51

نعم و سأله ان يخلصه من المؤذي الاخر و يريح قلبه منه و يخففه نعم و اسرار كلماته و ادعيته صلى الله عليه وسلم. فوق ما يخطر بالبال اصل وقد صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى - 00:08:15

يوحى فكلماته فيها اسرار عظيمة وفيها حكم عظيمة نفهم منها ما نفهم و يغيب عننا منها الشيء الكثير نعم فصل وقد وسم الله سبحانه الشرك والزنا واللواط بالنجاسة 00:08:39

نجاسة النجاسة معنوية يعني نجس يعني نجاسة معنوية لا يطهرها الا التوحيد شهادة ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله وكذلك اللواط نجاسة نجاسة خلقيه لا يطهرها الا التوبة من الله الى الله سبحانه وتعالى والبعد عنها وعن اسبابها - 00:09:09

نعم وقد وسم الله سبحانه الشرك والزنا واللواط بالنجاسة والخبث في كتابه؟ نعم. ووصف الشرك بالنجاسة انما المشركون نجس نجاسة معنوية يطهرها التوحيد تطهير معنوي ووصف الزنا بالنجاسة خبيثات للخبيثين يعني الزانيات - 00:09:43

مجانين الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك الخبيثات للخبيثين ووصف اللواط بالنجاسة ولهذا لما انكر عليهم لوط عليه السلام قالوا اخرجوهم من اخرجوا الى لوط من قريتهم ليش انهم اناس يتظاهرون. ظهروا من ايش - 00:10:16

من اللواط دل على ان اللواط نجاسة والعياذ بالله انهم اناس يتظاهرون هذا ذنبه نعم فهم اعترفوا للوط عليه السلام بنقائه وسلامته من هذه الفاحشة من حيث لا يشعرون نعم - 00:10:45

وقد وسم الله سبحانه الشرك والزنا واللواط بالنجاسة والخبث في كتابه دون سائر الذنوب. نعم. وان كانت مشتملة على ذلك وان كانت الذنوب مشتملة على النجاسة المعنوية لكن نص على هذه الجرائم الثلاث - 00:11:09

بالتحذير منها لانها اخبث الجرائم واقبح القبائح نعم لكن الذي وقع في القرآن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:11:29

نعم وقولها نجاسة الشرك. نعم و قوله تعالى في حق اللوطية والوطن اتبناه حكما وعلما ونجيناها من القرية التي كانت تعمل الخبائث. الخبائث يعني اللواط. نعم. انهم كانوا قوم سوء فاسقين - 00:11:54

نعم. وقالت اللوطية اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظهرون هذا عبيهم انهم اناس يتظهرون يعني لا يقعون في اللواط نعم.

وقالت اللوطية اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظهرون - 00:12:14

فاقروا مع شركهم وكفرهم انهم هم الاخابت الانجاس اي نعم اقرروا على انفسهم انهم خبائط لا يتظهرون وان لوطا عليه السلام يتظهرون من ذلك ويتركه نعم واقروا مع شركهم وكفرهم انهم هم الاخابت الانجاس. وان لوطا والله مطهرون من ذلك باجتنابهم له. نعم -

00:12:35

وقال تعالى في حق الزناة الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات نعم الخبيثون الخبيثات للخبيثين النساء الخبيثات للرجال الخبيثين والطبيبات للطبيبين والطبيون للطبيبات نعم الرجال الطبيون للنساء الطبيات والطبيات من النساء للرجال الطبيبين. نعم -

00:13:03

فاما نجاسة الشرك فهي نوعان نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة. يعني اذا كان الشرك شركا اكبر نجاسته مغلظة لا يطهرها الا الشهادتان

واما ان كان الشرك شركا اصغر فنجاسته نجاسة مخففة - 00:13:36

تطهيرها بالتوبه من الرياء والنفاق والسمعة نعم فاما نجاسة الشرك فهي نوعان نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة فالمغلظة الشرك الاصغر. نعم. الذي لا يغفره الله فان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:14:04

يعني من مات عليه ان الله لا يغفر له بخلاف الذنوب التي دون الشرك فانه يرجى لصاحبها ان يغفر الله له. نعم والمخففة الشرك الاصغر. نعم. كيسير الرياء فيسير الرياء اما الرياء الكثير هذا نفاق - 00:14:27

هذا شرك اكبر اذا كان كل اعماله ريا فهذا شرك اكبر يراوون الناس على الله جل وعلا في المنافقين يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا اه الرياء الكثير لا يقع من المسلم ابدا - 00:14:50

واما الرياء اليسير يقع من المسلم ولهاذا قال صلي الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم يعني اصحابه اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنده وقال الرياء نعم يقع من المؤمن الرياء - 00:15:11

في بعض الامور في بعض الاحيان يقع منه ريا ويدبه للتوبه الى الله عز وجل والاخلاص لله نعم والمخففة الشرك الاصغر كي يسir الرياء والتصنعن للمخلوق تصنعن للمخلوق يعني تتنزىء للمخلوق وتظهر بالظاهر - 00:15:33

آآ الدين واما الله جل وعلا فلا يهمك ولا تتنزىء له بالتقوى ولا تتنزىء له بالاخلاص يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ومعهم يبيتون ولا يرضى من يخفون - 00:15:59

سيئاتهم وذنوبهم عن الناس ولكنهم لا يخفونها عن الله ولا يقدرون ان يخفونها عن الله لان الله لا يحبه شيء يرى كل شيء سبحانه وهو يعلم كل شيء فمهما حاولت انك تختفي عن الله ما تختفي عليه لا في بر ولا - 00:16:30

ولا في بحر ولا في ظلام ولا في ظباء ما تختفي عن الله عز وجل نعم والتصنعن للمخلوق والحلف به نعم والتصنعن للمخلوق والحلف به الحلفي به بالمخلوق اي نعم بالمخلوق شرك اصغر يعني. نعم. وخوفه ورجائه. ايه كل هذا شرك اصغر. نعم. ونجاسة -

00:16:52

شرك عينية المشركون نجس نجاسة عينية لا يذهبها الا التوحيد ولذلك لا تحل ذبيحته ولا تحل نساؤهم للمسلمين.

لانها نجس نعم ونجاسة الشرك عينية ولهاذا جعل سبحانه المشرك - 00:17:23

نجس بفتح الجيم بخلاف النجس بكسر الجيم هذا يمكن تطهيره بالماء ثوب نجس ارض نجسة هذه تطهير بالماء لكن نجس هذا ما يطهر الا بالتوبه والتوحيد نعم ونجاسة الشرك عينيه ولهاذا جعل سبحانه المشرك نجس بفتح الجيم - 00:17:48

ولم يقل انما المشركون نجس بالكسر. نعم فان النجس عين النجاسة. نعم. والنجس بالكسر هو المتنجس. فالصوم النجس هو نجس العين نجس العين الذي لا يمكن تطهيره مثلا الكلب هذا نجس نجاسة عينية لو تغسله في البحار ما ظهر - 00:18:18

نهضة لا يزيلاها الماء نجاسة العينية لا يزيلاها الماء والغسل واما النجاسة الحكمية يسمونها الحكمية وهي الطارئة على محل ظاهر هذه تطهير بالماء يظهر احيانا بالشمس اذا ضربتها الشمس وزالت تطهير بالفرق والدلك - 00:18:45

كما في النعلين والخففين وتظهر بالاستجمار كما في قضاء الحاجة نعم والنجس بالكسر هو المنتجس فالثوب اذا اصابه بول او خمر نجس. نعم والبول والخمر نجس نعم البول والخمر نجس - 00:19:13

والثوب اذا اصابه البول يقال له نجس او الخمر قالوا له نجس لان الله وصف الخمر بانها رجس من عمل الشيطان والرجس هو النجس نعم فانجس النجاسة الشرك نعم. كما انه اظلموا الظلم. هم - 00:19:41

فانجس النجاسة الشرك. يعني اشد النجاسة نجاسة الشرك نعم كما انه اظلموا الظلم. كما ان الشرك اظلم الظلم. ان الشرك لظلم عظيم ظلم عظيم هو اعظم انواع الظلم. نعم لانه وضع للعبادة في غير موضعها. وهذا هو الشرك - 00:20:04

الشرك هو وضع الشيء في غير موضعه نعم فان النجس في اللغة والشرع والمستقدر الذي تطلب مبادعته والبعد منه بحيث لا يلمس بحيث انه لا يقهر حتى تقول ابغسله ما في فايدة ما يطول. نعم - 00:20:26

وان النجس في اللغة والشرع هو المستقدر الذي تطلب مبادعته والبعد منه بحيث لا يلمس فانت لو تغسل العذرة او تغسلها بالبخار ما طهرت. لان النجسة عينية وكذلك البول نفس البول نجاسة عينية. نعم - 00:20:47

بحيث لا يلمس ولا يشم ولا يرى. فضلا ان يخالط ويلباس. نعم. لقدرته ونفرة الطياع السليمة منه نعم وكلما كان الحي اكمل حياة واضح حياء كان ابعاده لذلك اعظم ونفرته منه اقوى - 00:21:09

الذى فيه حياء تجنب النجس من المشركين ومن آآ النجاسات العينية يبتعد عن اصابة البول عن اصابة العذرة او ومواقتها يجتنب النجاسة الذي فيه حياء في حياة نعم بل اعيان نجسة - 00:21:31

اما ان تؤذى البدن اما ان تؤذى البدن او القلب او تؤذيهما مع نعم والنجس قد يؤذى برائحته وان لم تكن له رائحة كريهة نعم والمقصود ان النجاسة ان النجاسة تارة تكون محسوسة ظاهرة وتارة تكون معنوية باطنية. نعم - 00:22:00

نجس نجاسة معنوية ما تشف خلاف العذرة فهذا يرى نجاسة تشاهد وتعرف. نعم والمقصود ان النجاسة تارة تكون محسوسة ظاهرة وتارة تكون معنوية باطنية ويغلب على الروح والقلب الخبث والنجاسة. نعم. حتى ان صاحب القلب الحي - 00:22:28

ليشم من تلك الروح والقلب رائحة خبيثة يتأنى بها نعم. كما يتأنى من يشم رائحة النتن. نعم ويظهر ذلك كثيرا في عرقه حتى يجد برائحة عرقه نتنا فاننا القلب والروح يتصل بباطنه البدن اكثر من ظاهره. نعم. والعرق يفيض من الباطن - 00:22:54

نعم. ولهذا كان الرجل الصالح طيب العرق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب الناس عرقا ورائحة كان صلى الله عليه وسلم اطيب الناس رائحة وان لم يمس طيبا - 00:23:23

وكان عرقه طيبا نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب الناس عرقا قالت ام سليم رضي الله عنها وقد سألهما رسول الله صلى الله عليه عم سليم والدة انس ابن مالك. نعم. قالت ام سليم رضي الله عنها وقد سألهما رسول الله - 00:23:41

صلى الله عليه وسلم عنه وهي تلتقطه هو من اطيب الطيب وهي قالت ام سليم وقد سألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وهي تلتقطه. يعني عرق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:24:03

هو من اطيب الطيب تقول عرقك من اطيب الطيب نعم فالنفس النجسة الخبيثة يقوى خبثها ونجاستها حتى يبدو على الجسد نعم والنفس الطيبة بضدها فاذا تجردت وخرجت من البدن وجد لهذه كاطيب نفحة مسك - 00:24:21

ووجدت على وجه الارض. اي نعم الميت اذا قبضت روحه اذا كانت نفس مؤمن يظهر لها رائحة عظيمة رائحة طيبة عظيمة فيقال ما هذه الرائحة الطيبة؟ فيقال هذا فلان ابن فلان - 00:24:46

يصعد به الى السماء تفتح له ابواب السماء وكل اهل السماء يسألون ما هذه الريح الطيبة هذه نفس فلان ابن فلان نعم والنفس الطيبة بضدها فاذا تجردت وخرجت من البدن وجد لها كاطيب نجت من البدن يعني بالموت. نعم - 00:25:04

وجد وجد لها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض. نعم. ولذلك كأنتنى ريح جيفة. اما نفس الكافر والعياذ بالله اذا قبضت يظهر لها رائحة امتن من الجيفة فيسأل الناس او الملائكة ما هذه الروح الخبيثة - 00:25:26

فيقال هذا يروح فلان ابن الكافر نعم ولذلك دهنتني ريح جيفة وجدت على وجه الارض كما في حديث البراء بن عازب رضي الله

عن نعم والمقصود ان الشرك لما كان اظلم الظلم اظلم - 00:25:48

والمقصود ان الشرك لما كان اظلم الظلم واقبح القبائح وانكر المنكرات كان ابغض الاشياء الى الله واكرها له واسدها مقتا لديه نعم ورتب عليه من عقوبات الدنيا والآخرة ما لم يرتبه على ذنب سواه - 00:26:09

على الشرك يعني وفي الدنيا انه يقتل وعقوبة يباعد عنه ويبتعد عنه قوة الاخره والعياذ بالله النار. نعم واحب انه لا يغفره لانه لا يغفره. ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم - 00:26:32

وان اهله نجس نعم. ومنهم من قربان حرم انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا يعني عام الفتح لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة منع المشركون من دخولها - 00:26:56

فارسل من ينادي في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان نعم وحرم ذبائحهم ومناكحهم وحرم ذبائحهم ومناكحهم. نعم فذبيحة المشرك حرام لا تؤكل. وان ذبحها في المحل وان - 00:27:18

زاكها بالستين فنجاسة نجس لانه نجس نجاسة معنوية فتحرم ذبيحته تسري اليها نجاسته وخبث ولا تؤكل ذبيحته لان الله ان اباح لنا طعام اهل الكتاب فقط وتخصيص طعام اهل الكتاب يعني ذبائحهم - 00:27:42

دليل على ان غيرهم من المشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركون - 00:28:08

لا تزوجونهم ولا تنكحوا المشركون حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم نعم وقطع الموالاة بينهم وبين المؤمنين. نعم. لا تتخذ لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولياء - 00:28:35

لا توالونهم بالمحبة ولا بالنصرة تبرأوا منه نعم وجعلهم اعداء له سبحانه ولملائكته ورسله وللمؤمنين نعم والله عدو للكافرين ان كان عدوا لله ولملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - 00:29:02

لا تتخذوا عدوكم اولياء نعم واباح لاهل التوحيد اموالهم ونساءهم وابناءهم يعني بالغنية اباح لهم اموالهم ونساءهم ودماءهم قتالهم يعني دماءهم بالقتال واموالهم بالغنية لانهم اعداء الله واعداء رسوله واعداء عباده المؤمنين. نعم - 00:29:29

واباح لاهل التوحيد اموالهم ونساءهم وابنائهم وان يسعهم بالسببي يعني اباحها بالسببي لا بالنکاح والعقد لكن بالسببي نعم واباح لاهل التوحيد اموالهم ونساءهم وابنائهم وان يتخذوهم عبيدا. نعم ارق استرقوهم - 00:30:04

اذلا لهم لانهم لما استكروا عن عبادة الله اذلهم الله فجعلهم ارقا وجعلهم عبيدا للشيطان بدل عبودية الله عز وجل. نعم وهذا لان الشرك هضم لحق الربوبية هذا الذي جعل هذه عقوبة الكافر والمشرك - 00:30:27

لانه تنقص للربوبية. فالشرك يتنقص الله عز وجل وكذلك الكافر يتنقص الله عز وجل نعم وهذا لان الشرك هضم لحق الربوبية وتنقص لعظمته الالهية وسوء ظن برب العالمين نعم كما قال تعالى - 00:30:53

ويعدب المنافقين والمنافقات والمشركون والشركاء الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعات مصيرا. ولا يجوز اساءة الظن بالله يجد حسن الظن بالله عز وجل دائما وابدا - 00:31:18

ذلكم ظنكم الذي ظنتم بربكم ارداكم اصيحتم من الخاسرين. يظنون بالله غير الحق وان الجاهلية نعم كما قال تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركون والشركاء الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعات مصيرا - 00:31:42

فلم يجمع على احد من الوعيد والعقوبة ما جمع على اهل الشرك مع فانهم ظنوا به ظن السوء حتى اشركوا به نعم. ولو احسنوا به الظن لوحده حق توحيد. نعم. ولهذا اخبر سبحانه عن المشركون انهم ما قدروه حق قدره - 00:32:12

في ثلاثة مواضع من كتابه. نعم وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة - 00:32:34

والسموات مطويات بيمينه ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز في ثلاثة مواضع في ثلاثة مواضع في سورة الانعام وفي سورة

وفي سورة الحج وفي سورة الزمر نعم سورة الزمر نعم - 00:32:51

وكيف يقدرها حق قدرها؟ من جعل له عدلاً ونداً؟ عدلاً يعني معادلاً له. مساوياً له المشرك سوى المخلوق بالخالق وعادله به نعم والذين
كفروا بربهم يجعلون له عدلاً من خلقه وشريكاً - 00:33:22

يساويه نعم وكيف يقدرها حق قدرها من جعل له عدلاً ونداً يحبه ويحافظه ويرجوه ويذل له ويخضع له ويهرب من سخطه ويؤثر
مراضاته. هذه كلها حقوق الله المشرك جعلها من يشرك به من الأصنام - 00:33:46

والأشخاص نعم. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. نفف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول هل يمكن القول لأن ذكر الخروج من الخلاء وهو غفرانك - 00:34:11

ان الاستغفار هو بعدم ذكره لله فترة قضائه للحاجة كذلك يدخل في هنا يدخل فيه نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يسمى
 فعل قوم لوط باللواط فنشتاق له اسماً من اسم النبي الله لوط عليه السلام. من اسم النبي الله - 00:34:48

اللي يفعل اللواط يقال له لواطي ما يقال لوط لواطي ينسب الى اللواط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله تعالى
الخبثات للخبيثين هل في هذا دليل على على جواز انكر الزانية لمن زنى بها - 00:35:17

لا لكن ما يرضي بها ما يرضي بها الا زان اللي ما يهمه الزنا يرضي بها ويتزوج تزوج ولا ولا يبالي بذلك وهو الديوث الذي يقر السوء في
اهله نعم - 00:35:42

فضيلة الشيخ وفقكم الله اما النزية يأنف من الزانية لا يتزوجها. فلا يريد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الصوفية يقولون ان الانسان
لكونه مسافرا يحتاج الى دليل ويعنون بذلك الشيخ والسيد - 00:36:06

الدليل هو الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يحتاج الى دليل ما هو الدليل هو الرسول صلى الله عليه وسلم ويتابع الرسول اذا كان
يريد الوصول الى الجنة يتبع الرسول - 00:36:31

ما يتبع شيخ من شيوخهم او ظال من ظلالهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وقل له اذا كنت تريده دليلاً فالدليل هو الرسول صلى الله
عليه وسلم فضيلة الشيخ وفقكم الله الخمر - 00:36:47

النجاسته معنوية او حسية معنوية لا شك فيها لكنها ايضاً نجاسة حسية لقوله آآ انما آآ انما يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والاصنام والازلام رجس من عمل الشيطان رجس - 00:37:05

الريش هو النجاسة هو النجس نعم فضيلة الشيخ وامر النبي صلى الله عليه وسلم باراقتها وامر باتلافها دليل على انها خبيثة وانها لا
تتمول ولا تبقى ابداً باتلافها وازالتها - 00:37:25

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الحكمة من من اباحة نكاح الكتابية للمسلم مع كونها نجسة. محسنة المحسنات من
الذين اتوا الكتاب المحسنات التي تجنبنا ويتغافن عن الزنا - 00:37:49

وهي اصل دينها صحيح اصل دينها صحيح تابعة للانبياء لموسى وعيسى عليهم السلام اصل دينها صحيح فتعامل بموجب اصل
دينها. نعم وايضاً هي متغاففة من الزنا. ما هي بخبيثة متغاففة. نعم المحسنات - 00:38:15

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان يسمى الولد باسم النبي الله لوط ام ان التسمية فيها محظوظ هذا التسمية باسماء
الانبياء كلهم طيبة قريبة يموت وغيره. نعم - 00:38:38

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول ابن القيم رحمة الله لوط عليه السلام مسمى لوط قبل النبوة من يوم يولد يسمى لوط وكان
مع عمه ابراهيم عليه السلام عليهما السلام لما جاء من ارض بابل وهاجر الى الشام كان مع عمه - 00:39:01

فامن له لوط نعم من أخيه او مسمى باسم لوط قبل ان يرسله الله الى اللوطية. نعم او اللوطية ما نقول اللوطية نقول اللوطية نسبة
الى اللوط لا الى لوط - 00:39:22

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول ابن القيم رحمة الله عليه عن قوم لوط مع شركهم وكفرهم هل في هذا رد على من يقول ان
قوم لوط انما اهلكوا بذنب اللوط ولم يكونوا مشركين - 00:39:41

كذبت قوم لوط المرسلين تكذيبهم للمرسلين اليه كفر هذا كفر بالاجماع فهم مع كفرهم يفعلون الفاحشة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل شعر الكلب وجده؟ نجس ومن يلمسه هل يتتجس بذلك - 00:40:00

اي نعم ان كان رطبا يتتجس اما اذا كان يابسا فلا يتتجس واما واما شعره جلد نجس ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعد المني نجسا؟ ويجب غسله - 00:40:24

لا فانا على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي فيه لكن اذا كان يابسا يفرك وان كان رطبا يغسل من باب النظافة ما هو من باب النجاسة. نعم - 00:40:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض اهل العلم يقولون ان الخمر ظاهرة ويستدلون على ذلك لأن الصحابة اراقو جرار الخمر في سكك المدينة ولو كانت نجسة لمنعهم النبي صلى الله عليه الشوارع فيها نجاسة غير الخمر فيها عذرات فيها ابوال فيها ومن قال لك ان - 00:41:05

يخوضون في الخمر وتعطى ثيابهم في القبر. من قال هذا نعم وان الشوارع فيها نجاسات وبين الخمر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بانه على الاطلاق بان سوء رائحة عرق المسلم - 00:41:33

تدل على خبث باطنه وسرائره لا العرب اللي يسمونه الصنان ويسمونه هذا يوجد في المسلم هذا اصل المادة اصل المادة مكرهه ما هو بسبب انها من من كافر عثمان هذا - 00:41:54

اسنان هذا ممقوت من المسلم ومن الكافر من اصله وكذا لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان النجاسة لا تطهر ابدا القياسة اي نعم نجاسة العين النجس نجاسة عينية ما تطهره الغسل - 00:42:17

مثل الكلب نجاسة عينية جلد الكلب لو تدبغه بالدماغ او ما يطهر لا النجاسة عينها جلود السباع كالنمل والاسد لا يحرم استعمالها واخذها لانها نجسة نجاسة عينية يحكم افتراسها انها نجسة نجاسة عينية ولا يطهرها الدماغ - 00:42:41

نعم ثم يقول حفظك الله هل اذا وقعت النجاسة بماء قليل فهل يمكن ان يطهر باكثاره اي نعم اذا صب عليه ماء كثير وزال اثر النجاسة منه تطهر. نعم تكملة - 00:43:07

اللوطي قلنا انه يقال له لواطي نسبة الى اللواط او يقال له لوطى نشته الى قوم لوط ما هو بنسبة الى قوم لوط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:43:30

يقول يقول بعض طلبة العلم ان معنى لوط اي النظير مأخوذ من النظافة لقول النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والرجل يلوط حوض ابله اي ينظفها فهل هذا القول له وجه من الصحة - 00:43:49

الاجابة عليه دليل ما يخالف يجيبون من فكره لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العطور التي تحتوي على نسبة من الكحول هل هي نجسة؟ وهل يجوز استعمالها والله تجنبها على كل حال احوط وازن لكن - 00:44:08

ان كان ان كانت تسكر اذا شرب منها كثير تسكر نجس ان كانت لا تسكر فهي لا تتجس لكن يتتجنبها من باب الاحتياط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر ابن القيم رحمة الله - 00:44:32

ان الخوف من الشرك شرك اصغر يقول ذكر ابن القيم رحمة الله ان الخوف من الشرك يا اخي ما قال كذا الخوف من المخلوق من الشرك خوف من الشرك طيب هذا. نعم - 00:44:59

الى قراءة خطأ ياشيخ. يقول ذكر ابن القيم رحمة الله ان الخوف من البشر كي تكون اصغر ايه اذا خافهم خوف سر خوف عبادة فهو شرك وشرك اكبر ما هو باصغر - 00:45:18

اما اذا خافهم خوف طبيعي يخاف من اللص يخاف من قاطع الطريق يخاف من العدو هذا لا يأس به. نعم خوف طبيعي هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز - 00:45:35

اكل ذبيحة المشعوذ والساحر لا انه كافر الساحر كافر ولا تؤكل ذبيحته والمشعوذ ساحر. الشعوذة نوع من السحر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذلك هل تحل ذبيحة تارك الصلاة كليا - 00:45:54

نعم الذين يحكمون بکفره وهو الصحيح تحرم ذبيحته نعم والذين يقولون انه عاصي وليس بکافر تحل ذبيحته نعم فضيلة الشيخ انه
کافر اکبر نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول اذا كانت ذبيحة المشرکين حرام - 00:46:14

اذا كانت ذبيحة المشرکين حراما فهل يجوز اكل اللحوم المستوردة من الخارج؟ حيث تأتي اذا كان اللي يذبحونها غير اهل الكتاب
ليلتک مثل المجروس مثل آآآ الشیوعیین مثل الوثینین - 00:46:41

فلا تؤکل ذبيحتهم بالاجماع اما اذا كان الذي يذبحها اهل الكتاب وذبحوها على الطريقة الشرعية فهي حلال وان ذبحوها على غير
الطريقة الشرعية فهي حرام حتى المسلم اذا ذبح على غير الطريقة الشرعية فالذبيحة حرام - 00:47:02

فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول هل تجب التسمیة على الذبيحة بالنسبة للمسلم اي نعم من شروط الذکاة التسمیة لا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه نعم ثم يقول حفظک الله وكذلك الكتابی هل يؤمر بالتسمیة؟ ها - 00:47:21

وكذلك الكتابی هل يؤمر بالتسمیة عند الذبيحة الله اباح لنا ذبائحهم ولم يشتروا في حقهم التسمیة نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله
يقول والدتي ارضعت خالتی فهل يجوز ان يتزوج ولد خالتی بابنتی - 00:47:47

لا وش يقول؟ والدتي ارضعت خالتی صارت بنت لها فهل يجوز ان يتزوج ولد خالتی؟ بابنتی لا لانها صارت اخت لك لانها صارت لك
وبناتها حرام ما عليك ولكن ابنك - 00:48:16

ابنك ليس له علاقة بها ولو حرمتك عليك انت ما تحرم عليه هو. نعم الا ان كان يربطها يربطها بهذه اللي يريد يتزوجها يربطها بها حکم
رضاع فلا تحل له يحرم من - 00:48:43

لا يحرم من النشر نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول اعمل في شركة وهي توفر لموظفيها تأمينا صحيما بدون اي مقابل من الموظف.
وش يقول سؤال الریبع هذا يقول حفظک الله والدتي ارضعت خالتی - 00:49:04

صارت ابنة لها نعم فهل يجوز ان يتزوج ولد خالتی بابنتی ولد خالك اللي هي اللي انت خول لها لا ما يجوز ما يجوز يتزوج ابنه ابنك
البنت المقتطعة ما يجوز هذا لان - 00:49:28

لان لان امك صارت جدة لها. نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول اعمل في شركة وهي توفر لموظفيها تأمينا صحيما. مم شركة اعمل
فيها وهي توفر لموظفيها تأمينا صحيما بدون - 00:49:51

دون اي مقابل من الموظف فهل يجوز لي ان استخدم هذا التأمين اذا كان من الشركة وانت لم تدفع شيئا فلا مانع من ذلك لانهم كل
الشركات يعملون هذا مع موظفيهم - 00:50:12

نظام عندهم وانت لم تدفع لو دفعت شيء ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول لبست جوربيين على انهم سليمان من كل عيب
يمعن المسح وبعد ذلك تبين لي ان في احدهما ثقبا كبيرا. فما حکم صلاة الفائمة - 00:50:33

والله اذا انك ما انتبهت له وهو يعني شيء عادي صلاتك الفائمة صحيحة ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول السائل لدی
والدة من فضل الله علي ابني بار بها - 00:51:03

وا فعل لها كل ما تريده حيث انها تقول ليت امي على قيد الحياة لافعل بها كما تفعل بي. من الطاعة والبر يقول بعد فترة جاعني قبول
في جامعة الامام بالرياض - 00:51:24

واهلي يبعدون عن الرياض الف كيلو. فتركت امي فهل ارجع لها مع العلم بانها تقول دراستك طاعة لي وبربي واخواني هناك لا
يطبعونها على الوجه المطلوب. وتعاني منهم وبماذا تتصحونني؟ هل استمر في الدراسة او ارجع اليها - 00:51:41

ادمت سمحت لك في هذا الحمد لله تدرس نعم فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول قرأت اثرا في احد الكتب التي فيها في احد الكتب
التي فيها صفة الجنة وهو ان الرب تبارك وتعالى يقرأ القرآن في الجنة من - 00:52:05

وهو ان الرب تبارك وتعالى يقرأ القرآن في الجنة. يقرأ القرآن. الله يقرأ؟ نعم. ها؟ هكذا يقول. وش هالكتاب هذا لا تنظر فيه نعم
فضيلة الشيخ وفقکم الله يقول السائل - 00:52:28

اشتریت تمرا مم اشتريت نوعا من التمور ولكنني لم احب طعمه ولا اريد ان ارميه فماذا افعل به؟ هل لي ان اضعه في مسجد ليأكل

منه الناس تعطيه الدواب لا ترغبوه لأن طعمه ما هو على المطلوب تعطيه الدواب - 00:52:51

لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول محل تجاري مكتوب عليه محل الرحمن للتجارة وقد نصحته ان هذا لا يجوز وامرته ان يبدل الاسم
فهل توجيهي له صحيح؟ نعم محل الرحمن - 00:53:18

يمكن يقول محل الله ها؟ ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد الاشخاص في مسجد اذا دخل فانه يقوم بممارسة
رياضة المشي داخل المسجد يمشي من الجدار الى الجدار الآخر عدة مرات - 00:53:38

هل هذا جائز؟ نعم لا بأس بذلك اذا تمشى يمغط اعصابه وكذا ويستريح من من تعب الجلوس وهذا يساعد على البقاء في المسجد.
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في يوم الجمعة - 00:54:03

يأتي اناس كثيرون في المكان في الصف الاول ثم يذهبون فيأتي الشخص مبكرا فلما يجد مكانا الا في الصف الثاني هل يجوز هذا
الامر؟ اللي يحجز ويروح يشال الفراش هذا ويصف مكانه - 00:54:22

ما له حق في هذا الانسان رايح بيبي يعود قريبا راح يتوضأ ولا راح شي سريع ويجي فهو احق اما اذا كان بيبي يروح ينام ولا يروح
يشغل ولا بيع ويشرى هذا ما له حق - 00:54:42

ما له حق في الاحتجاز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حجت في السنة الماضية وانا لست سعوديا ولكنني مقيم هنا فهل
اصوم السبعة الايام التي عن دم المتعة - 00:54:59

هل اصومها في الرياض ام بعد رجوعي الى بلدي؟ تصومها في اي مكان ما في بأس الصيام يجزي في كل مكان اما الذبح فلا يكون الا
في الحرم والاطعام لا يكون الا في الحرم - 00:55:19

اما الصيام فيجوز في كل مكان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء القنوت لصلاة الوتر ان يكونوا قبل الركوع ام بعد الركوع؟ هم.
دعاء القنوت في صلاة الوتر فليكون قبل الركوع او بعد الركوع فيه خلاف ولكن - 00:55:35

بعد الركوع هو الارجح يعني الركوع هو الارجح - 00:55:57